



التكيف النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

أ.م.د. أحمد سعيد رشيد حسين الطائي

Ahmed.saeed@alnoor.edu.iq

جامعة النور/ كلية التربية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / نينوى/ العراق

م. علي عبد العزيز نجم ال زبير

aliazizeee1985@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية نينوى

الملخص

هدف البحث الى:-

التعرف على مستوى التكيف النفسي وتقدير الذات, والعلاقة بين مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة, واستخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. ويتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة والبالغ عددهم (182) لاعب وبنسبة (100%) , واشتملت عينة الدراسة على (130) لاعب وبنسبة (71,42) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث, واستخدم الباحث مقياس (التكيف النفسي) ومقياس (تقدير الذات) من اعداد (الطائي, 2025) وتوصل الباحث الى النتائج الاتية, لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من التكيف النفسي ومستوى مرتفع تقدير الذات وتوجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: التكيف النفسي, تقدير الذات, كرة الطائرة

Psychological adjustment and its relationship to self-esteem among private university teams and North Korea

Prof. Dr. Ahmed Saeed Rashid Hussein AL-Taie A.

Ahmed.saeed@alnoor.edu.iq

Al-Noor University / College of Education / Department of Education and Sports

Sciences / Nineveh / Iraq

L. Ali Abdulaziz Najm Al-Zubair

aliazizeee1985@gmail.com

Ministry of Education / Nineveh Education Directorate

The research aimed to:

Identify the level of psychological adjustment and self-esteem, and to identify the relationship between the level of psychological adjustment and self-esteem among volleyball players from Iraqi university teams in the northern region. The researcher used the descriptive method with a correlational study approach due to its suitability and the nature of the research. The research population consisted of 182 players from Iraqi university volleyball teams in the northern region, representing 100% of the total. The study sample comprised 130 players, representing 71.42%, and was selected randomly from the population. The researcher used the (Psychological Adjustment) scale and the (Self-Esteem) scale prepared by (Al-Ta'i, 2025) and the researcher reached the following results: The players of the Iraqi university teams in the northern region in volleyball have a high



level of psychological adjustment and a high level of self-esteem, and there is a significant correlation between the level of psychological adjustment and the level

Keywords: psychological adjustment, self-esteem, volleyball

1- التعريف بالبحث

1-1- المقدمة

ان علم النفس الرياضي هو احد المجالات المهمة في النشاط الرياضي وصاحب الدور الأساسي والمهم في معالجة الكثير من الأمور التي تعترض الرياضيين وتحقيق المستوى المنشود لهم في جميع الفعاليات الرياضية لأنه علم يبحر في ذات اللاعب لمعرفة أسرارها، وهذا يسهم في بناء شخصية اللاعب وبشكل متكامل ليكون أكثر استعداداً وتهيئةً للتعامل مع الظروف التي تواجهه، وعلم النفس من العلوم التي تهتم بنفسية الرياضيين والسعي لتوفير المناخ النفسي المناسب لهم في مختلف البيئات التنافسية، ويسعى المختصون في البحث دائماً عن الصحة النفسية المثالية للرياضيين كون الاعداد النفسي في العملية التدريبية اصبح يوازي الاعداد البدني والمهاري ان لم يتفوق عليه فضلاً عن كونه عنصراً مهماً للإنجاز الرياضي في اغلب الفعاليات والألعاب الرياضية.

ويعد التكيف النفسي أحد اهم مفاهيم علم النفس حيث انه عملية يسعى لها اللاعب او الفرد لتلبية مطالبه وحاجاته والاستجابة لمطالب البيئة المحيط وللتغيرات التي تحدث فيها، ومن هذا المنطلق فإن التكيف النفسي يتضمن السعي نحو تحقيق الاتزان الانفعالي بين اللاعب او الفرد وبين البيئة المحيطة به، إذ إنه تلك العملية المستمرة التي من خلالها يغير من سلوكه او بنائه النفسي ليحدث علاقة ايجابية بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة من جهة اخرى، أي ان التكيف النفسي هو نتاج تفاعل اللاعب مع ما يحيط به من عوامل مختلفة وتناغمه مع الظروف المحيطة والبيئة التنافسية لتحقيق اهدافه وعند الحديث عن التكيف النفسي في المجال الرياضي فإنه يتطلب تكامل عدد من القدرات البدنية والمهارية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية، اذ ان تكامل هذه القدرات للاعب يزيد من إمكانية اكتساب المهارات وتطوير الدافعية وتكوين هوية ايجابية لوصفة لاعباً متفوقاً، إن انتقال اللاعبين من مرحلة الى مرحلة اخرى او من بطولة محلية الى بطولة دولية أكثر أهمية يرافقها توتراً وضغوطاً وذلك بسبب تغير البيئة الرياضية والاجتماعية التي تحيط باللاعبين، حيث ان نمط التفاعل مع البيئة الجديدة ومستواه من اعداد رياضي والاجتماعي قد يتغير، ويكون له تأثير كبير على الالعب الرياضية.

(الداهري, 2008, 58)

ان التكيف النفسي الأفضل يؤدي الى انخفاض في الاستجابات النفسية السلبية الغير مرغوبة ومن ضمنها العدوان التنافسي وهي تؤدي بالنتيجة الى مفهوم افضل للذات وحاله ادراك للنفس افضل وبالتالي تحقيق انسجام افضل مع البيئة الرياضية المحيطة بما يضمن المشاركة بالمنافسات بأداء نفسي افضل. لذا اعتبر مفهوم الذات من قبل رويلي بأنه مكون نفسي هام في فهم أنماط سلوكية عديدة لدى الفرد في المجال الرياضي وغير الرياضي، كما اعتبره كل من ماسن وكونجز مركز التكيف النفسي والسعادة الشخصية والأداء الجيد للدور.

(عطية, 2001, 45)

يعد مفهوم الذات من الموضوعات الهامة التي يجب أن تأخذ قسطاً وافراً من الدراسة والتحليل، حيث أشار الكثير من الباحثين إلى أهميته وتكمن أهمية البحث في مواجهه السلوك العدواني والتقليل من هذه الظاهرة، من خلال دراستنا للتكيف النفسي كونه احد المحاور الذي يحد او يقلل من هذه الظاهرة، ويؤدي الى خلق جو رياضي مناسب وان دراسته والوقوف على مستواه مهم جداً لأعداد اللاعب نفسياً في مختلف الالعب وخاصة كرة القدم، لأن اللاعب المتكيف نفسياً او الذي يمتلك مستوى معين من التكيف يكون قادر على تحمل ضغوطات اللعب التي تواجهه وظروف المسابقات المختلفة ويكون قادر على التحكم في انفعالاته والتصرف



بذكاء في مواقف اللعب الصعبة , وهذا بالتالي يؤدي الى التقليل والحد من ظاهرة السلوك العدوانى وكذلك زيادة مفهوم الذات لدى اللاعب (فرحات, 2017, 39)

وان من نعم الله على العبد ان يهبه المقدرة على معرفة ذاته والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها , اذ ان جهل الانسان بنفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقيماً خاطئاً فاما ان يعطيها اكر مما تستحق فيثقل كاهلها واما ان يزدرى ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه , فالشعور السئ عن النفس له تاثير كبير في تدمير الايجابيات التي يملكها الشخص , والمشاعر والاحاسيس التي تملكها تجاه انفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة او تجعلنا سلبيين خاملين. (شعبان, 2010, 3)

ان الشخصية الانسانية ظاهرة تكوينية وعملية نمائية مستمرة في غاية التعقيد , تتضمن التفاعل بين الفرد وبيئته المادية والنفسية والاجتماعية , وهي الاطار الخاص بالفرد , والتي تنتظم فيه طبيعته الجسمية والعقلية والنفسية وخالصة خبرته , كما اكالتي مر بها , وما اكتسبه من افكار ومعتقدات بصورة مقصودة وغي مقصودة , والتي تتفاعل فيما بينها في مواجهة المثيرات البيئية المختلفة , مؤدية الى استجابات خاصة تدل على الكيفية الفريدة التي مر بها هذا التفاعل في موقف معين. (سلامة, 1999, 67)

وتعد الذات حجر الزاوية في شخصية الفرد , فتكاملها وتوازنها ومرونتها تصبغ الفرد نمطاً لشخصيته التي تميزه عن الآخرين , كما ان الذات تتكون منذ ميلاد الفرد , وتتبلور تبعاً لنمو الفرد بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً وكذلك علاقته بالمحيطين به , فتقدير الذات لبنة اساسية يجب ان يقوم عليها البناء النفسي للشخصية ولا شك ان نقص تقدير الذات هي مشكلة لها اسباب متنوعة مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية. (رمضان, 2000, 3)

ويعتبر تقدير الذات من اهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الانسان ويعد احد الابعاد الهامة للشخصية , فلا يمكن ان نحقق فهماً واضحاً للشخصية او السلوك الانساني بشكل عام دون ان تشمل مفهوم الذات. (سليمان, 1999, 87)

و قد اتضح الكثير من علماء النفس ان مفهوم الذات تكيف فرضي معقد يتميز بأكثر من بعد حتى ان هذه المدرسة أقرت ان هناك أكثر من ذات , وان لكل منها نشاتها وتطورها , وان الوسط الذي يعيش فيه الانسان مسؤول عن نمو هذه الذات المتعددة الابعاد , او متعددة الخصائص والصفات ويختلف تقدير الذات لذاته في المواقف المختلفة تبعاً لتغير مفهومه عن ذاته من علاقاته الشخصية بالآخرين , والفر يميل الى مقارنة نفسه بمن حوله اذ يحتاج تقديراً لذاته , فقد يقدر ذاتو بدرجة عالية إذا كانت هذه العلاقة إيجابية , ويقدر ذاته بشكل سلبي إذا كان تقدير الآخرين لو سلبي في هذه المواقف , وتقدير الذات من اهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الالونة الاخيرة

(شعيب, 1988, 135)

فمفهوم تقدير الذات يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس , وبالتالي فانه يمكن معالجتها تناولها بطريقة علمية ويترتب على ذلك أنه يمكن قبول او رفض اي من جوانبها او صفاتها , ولقد أصبح تقدير الذات منذ أواخر الستينات واوائل السبعينات الميلادية , وأكثر جوانب الذات انتشاراً بين الكتاب والباحثين , وذكر عدد كبير منهم علاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى. فتقدير الذات والشعور بها من اهم الخبرات السيكلوجية للانسان , فالانسان هو مركز عالمه , ويرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين , والانسان يغير من انماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور الى دور مختلف و برغم ذلك فانه عادة ما يتكلم عن شخصيته كما يدركها هو. (الاشول, 1988, 113) فإذا نظرنا إلى مفهوم الذات باعتباره مفهوماً سيكولوجياً نجد أنه يتضمن العديد من أساليب السلوك فضلاً عن ارتباطه بمتغيرات متباينة منها , الاعتماد على الذات , مشاعر الثقة بالنفس , إحساس المرء بكفاءته , تقبل الخبرات الجيدة , فاعلية الاتصال الاجتماعي , البعد عى السلوك الاجتماعي.

(سليمان, 1992, 88)

اولاً: مشكلة البحث



يلعب التكيف النفسي دورا أساسيا في مساعدة الفرد على مواجهة الظروف والتحديات التي تواجهه نتيجة متطلبات الحياة وخاصة مائشده العصر في الوقت الحالي من تقدم علمي وتكنولوجي حديث إضافة الى انتشار الادمان على العقاقير والادمان الإلكتروني الذي يعمل على عزل الفرد عن الآخرين وخفض عزيمته وعدم قدرته على تحقيق اهدافه وللم لتقدير الذات من اهمية وتأثيره على مسيرة الحياة وما يخططون له ولكون طبيعة الدروس العملية وما يرافقها من تدريب والدروس الاكاديمية تفرض ضغوط مختلفة ومتنوعة تحتاج ان يكون الطالب مرونة نفسية ودافعية عالية للعمل على تحقيق التوافق النفسي والنجاح, ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في التعرف على مستوى التكيف النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة, وهذه مشكلة تستحق البحث عنها, وتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على الاسئلة التالية:-

1- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي وتقدير الذات وهل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

ثانيا: اهمية البحث

تتبع اهمية البحث الحالي تبعا لأهمية الفئة التي نستهدفها وهي فئة لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة, والتي يجب ان تحظى بالأهتمام الكثير من قبل الباحثين والمؤسسات الرياضية والتعليمية بجميع اشكالها. وتكمن اهمية البحث الحالي ايضا في تناولها مستوى التكيف النفسي, ومستوى تقدير الذات وهما متغيران ايجابيان في علم النفس الايجابي.

ثالثا: اهداف البحث

1- التعرف مستوى التكيف النفسي وتقدير الذات وعلى العلاقة بينهم لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

رابعا: فروض البحث

1- لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من التكيف النفسي .
2- لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من تقدير الذات.
3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة .

خامسا: مجالات البحث

1- المجال البشري: لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.
2- المجال الزمني : للفترة من (2025/9/ 1) ولغاية (2025/12/ 31)
3- المجال المكاني : القاعات والملاعب الرياضية لمنتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

سادسا: تحديد المصطلحات

1- التكيف النفسي: عرفه (المومني, 2017): " هو القدرة على التأقلم مع متغيرات وتحديات الحياة التي يواجهها الفرد , وتعتبر هذه القدرة مهمة للحفاظ على الصحة العاطفية والنفسية للفرد. (المومني, 2017, 1-19)

2- تقدير الذات: عرفه (كفاي, 1988): " هو الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين ويمكن ان يعرف أنه عبارة عن نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه بمعنى ان ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتتضمن إحساس الفرد بكفايته وجدارته وأستعداده لتقبل الخبرات الجديدة. (كفاي, 1988, 100)

2- اجراءات البحث

2-1- منهج البحث:



استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. فالمنهج الوصفي لى يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة. (عباس وآخرون، 2009، 74)

2-2- إجراءات البحث:

يتمثل مجتمع البحث الأصلي للدراسة من لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة والبالغ عددهم (182) لاعب وبنسبة (100%)، واشتملت عينة البحث على (130) لاعب وبنسبة (71,42) والذين يمثلون منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة وهي (الجامعة التقنية الشمالية، جامعة الموصل، جامعة المعارف، جامعة ديالى، جامعة سهل نينوى، جامعة الحدياء، جامعة الكتاب، جامعة النور، جامعة الانبار، جامعة نينوى، جامعة الحمدانية، جامعة تلعفر، جامعة تكريت) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث. والجدول (1) يبين مجتمع وعينة البحث وعدد اللاعبات .

جدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث وعدد اللاعبين والنسب المئوية لمنتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة .

ت	اسماء منتخبات الجامعات العراقية بكرة الطائرة	مجتمع البحث (عدد اللاعبين)	النسبة المئوية	عينة البحث	النسبة المئوية
1	الجامعة التقنية الشمالية	14	7,69	10	5,49
2	جامعة الموصل	14	7,69	10	5,49
3	جامعة المعارف	14	7,69	10	5,49
4	جامعة ديالى	14	7,69	10	5,49
5	جامعة سهل نينوى	14	7,69	10	5,49
6	جامعة الكتاب	14	7,69	10	5,49
7	جامعة النور	14	7,69	10	5,49
8	جامعة الانبار	14	7,69	10	5,49
9	جامعة نينوى	14	7,69	10	5,49
10	جامعة تلعفر	14	7,69	10	5,49
11	جامعة الحمدانية	14	7,69	10	5,49
12	جامعة تلعفر	14	7,69	10	5,49
13	جامعة تكريت	14	7,69	10	5,49



71,42	130	%100	182	المجموع
-------	-----	------	-----	---------

2-3- أدوات البحث

من أجل قياس المتغيرين اللذين شملهما هذا البحث، وهما مستوى التكيف النفسي، ومستوى تقدير الذات، قام الباحث باستخدام المقياسين والمعد من قبل (الطائي، 2025) وكما يأتي:-
- مقياس التكيف النفسي ومقياس تقدير الذات من اعداد (الطائي، 2025) ويتكون المقياس من (32) فقرة وصيغت الفقرات (بعد تصحيح المقياس) على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف يمر به اللاعب تتبعه خمسة بدائل للإجابة، وهي (ينطبق علي تماما=5، ينطبق علي بدرجة كبيرة=4، ينطبق علي بدرجة متوسطة=3، تنطبق علي بدرجة قليلة=2، لا تنطبق علي ابدأ=1) وبهذا يكون اقصى اداء متوقع لمقياس مستوى التكيف النفسي هو (160) درجة وادنى اداء متوقع هو (32) درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (96) درجة، بينما يتكون مقياس تقدير الذات من (32) فقرة وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف يمر به اللاعب تتبعه خمسة بدائل للإجابة، (بعد تصحيح المقياس) وهي (ينطبق علي تماما=5، ينطبق علي بدرجة كبيرة=4، ينطبق علي بدرجة متوسطة=3، تنطبق علي بدرجة قليلة=2، لا تنطبق علي ابدأ=1) وبهذا يكون اقصى اداء متوقع للمقياس هو (160) درجة وادنى اداء متوقع هو (32) درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (96) درجة، وأعد الباحث تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى إن التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيغ إجابته (40، Cronbach, 1970) أو يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً. (التميمي، 2011، 79)، كما طلب من المستجيبين عدم ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسمائهم. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره اللاعب.

2-4- التجربة الاستطلاعية

يشير (باهي وآخرون، 2002) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء". (باهي وآخرون، 2002، 199)، ولغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس، طبق المقياس على عينة مكونة من (15) لاعب اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات واضحة.

2-5- مؤشرات صدق المقياس

يعد صدق المقياس الخاصية الأكثر أهمية من بين خصائص المقياس الجيد الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها.

(ملحم، 2002، 266)

1- الصدق الظاهري

تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. (عباس وآخرون، 2009، 262)، ويعبر الصدق الظاهري عن مدى انتساب مضمون فقرات المقياس للسمة المقاسة ويأخذ برأي المحكمين والخبراء في الحصول على مؤشرات الصدق، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين عندما قام الباحث بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي والعلوم النفسية والتربوية والقياس النفسي في التربية البدنية

وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (15) لاعب وذلك لبيان رأيهم من خلال (حذف او اضافة او اعادة صياغة) بما يتلائم وبيئة مجتمع البحث فضلا عن صلاحية بدائل, وقد حصلت موافقة جميع الخبراء على فقرات المقياسين المستخدمة في البحث وبنسبة 100%.

1- ثبات المقياس

ويوفر معامل الثبات كثيراً من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس الذي استعمل في القياس. ويقصد بالثبات أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص. (الجلبي, 2005, 113), ولحساب ثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (20) لاعب, اختيروا عشوائياً, وقد استخرج ثبات المقياسين بالطريقة الآتية:-

2- طريقة إعادة الاختبار

وتعرف أيضاً بثبات الاستقرار وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص, ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق, ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين.

(النبهان, 2004, 238)

المدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع. (العجيلي, 2005, 121), لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات نفسها البالغة (20) لاعب بعد مرور (17) يوماً عن التطبيق الأول, وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين, فكان معامل الارتباط (0.867) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجاباتهم على المقياس, فضلاً عن وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول, إذ يشير (عيسوي, 1985) إلى أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس. (عيسوي, 1985, 58)

سادساً: التطبيق النهائي لأدوات الدراسة

قام الباحث بتطبيق أدوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الأساسية المكونة من (130) بتاريخ 2015/12/31 من خلال إعطاء العينة أدوات البحث وتوضيح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة عليها, مع التأكيد على ضرورة الإجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب, فضلاً عن صدق وسرية الإجابة, وإنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1- عرض ومناقشة الهدف الأول: " التعرف على مستوى التكيف النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة, وبعد تحليل استجابات اللاعبين في ضوء بدائل الإجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (140,56) بانحراف معياري (12,79) درجة, وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (6,686) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (130), وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي, وهذه النتيجة تشير الى ان لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة لديهم مستوى مرتفع من التكيف النفسي وبذلك تتحقق الفرضية الاولى من البحث والجدول (2) يبين ذلك.



الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التكيف النفسي لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	2,000	6,686	96	12,79	140,56	مستوى التكيف النفسي	130

2-3- عرض ومناقشة الهدف الثاني:

" التعرف على مستوى تقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة, وبعد تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الاجابة على فقرات المقياس تبين ان المتوسط الحسابي (142,16) بانحراف معياري (12,94) درجة, وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة, اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (6,762) اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (130), وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي, وهذه النتيجة تشير الى ان لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة لديهم مستوى مرتفع من تقدير الذات, وبذلك تتحقق الفرضية الثانية من البحث والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى تقدير الذات لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	2,000	6,762	96	12,94	142,16	مستوى تقدير الذات	130

3-3- عرض ومناقشة الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

تم حساب معامل الارتباط بين متغيري البحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث في مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات وقد اظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط المحسوبة هي (0,117) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (130) وهي اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,092) وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دالة معنوية بين المتغيرين, وبذلك تتحقق الفرضية الثالثة للبحث, والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يوضح العلاقة بين مستوى الحيوية النفسية ومستوى التدفق النفسي لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة



نوع الدلالة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط الجدولية	معامل الارتباط المحسوبة	المتغيرات	العينة
دالة معنوية	0,05	0,102	0,127	مستوى التكيف النفسي X مستوى تقدير الذات	130

4- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

4-1- الاستنتاجات

- 1- لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من التكيف النفسي.
- 2- لدى لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة مستوى مرتفع من تقدير الذات.
- 3- توجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين مستوى التكيف النفسي ومستوى تقدير الذات لدى لاعبات منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة.

4-2- التوصيات

- 1- حث لاعبي منتخبات الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية بكرة الطائرة على القيام بتنظيم المحاضرات والدورات التثقيفية حول مفهومي التكيف النفسي ومفهوم تقدير الذات .
- 2- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بهذه المفاهيم, واعداد برامج للاعبين التي من شأنها تعزيز التكيف النفسي والتي من شأنه تعزز تقدير الذات للاعبين.

4-3- المقترحات

- 1- القيام بدراسات تتعلق التكيف النفسي مع متغيرات اخرى مثل (الشخصية الايجابية الرياضية, وتغيرات نفسية اخرى مثل الذكاء العاطفي ودافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح).

5- المصادر والمراجع

- 1- باهي, مصطفى حسين, وآخرون (2002) الصحة النفسية في المجال الرياضي – نظريات - تطبيقات, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- 8- الجلي, سوسن شاكر (2005) أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. ط1, مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع, دمشق, سوريا.
- 9- الطائي, احمد سعيد رشيد (2025) مقياس التكيف النفسي " جامعة النور, كلية التربية, قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة, موصل, العراق.
- 10- الطائي, احمد سعيد رشيد (2025) مقياس تقدير الذات " جامعة النور, كلية التربية, قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة, موصل, العراق.
- 12- العجيلي, صباح حسين حمزة (2005) القياس والتقويم التربوي, ط3, مكتبة التربية للطباعة والنشر, صنعاء, اليمن.
- 14- النبهان, موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 19- عيسوي, عبد الرحمن (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية, دار المعرفة الجامعية, القاهرة.
- 20- ملح, سامي محمد (2002) مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط6, دار الميسرة للتوزيع والنشر والطباعة, عمان.



- 21- عباس، نوال قاسم وآخرون (2009) اثر برنامج تدريبي لرفع الفاعلية الذاتية للطلاب الجامعي ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (21)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- 22- المومني، عبد الحميد (2017): " التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام في الاردن"، مجلة الارشاد والتربية النفسية، جامعة عين الشمس ، المجلد (5)، العدد (1) ، عمان ، الاردن.
- 23- كفاي، علاء الدين (١٩٨٨): " تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، دراسة في عملية الذات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، القاهرة، مصر.
- 24- شعيب، علي (1988): " نمذجة العلاقات السلبية بين تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين في المجتمع السعودي، مجلة العلوم الاحصائية، جامعة الكويت، المجلد (16)، العدد (2)، الرياض، السعودية.
- 25- سليمان، عبد الرحمن السيد (1992): " مقياس تقدير الذات لدى عينة من اطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، الهيئة العامة للكتاب، المجلد العدد (24)، القاهرة، مصر.
- 26- رمضان ، رشيدة (2000): " افق معاصرة في الصحة النفسية للابناء، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 27- الاشول، عادل (1988): " سيكولوجية الشخصية" مكتبة الانجلو للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 28- سليمان، عبد الرحمن السيد (1999): " مقياس تقدير الذات في مرحلة الطفولة مقارنة بين اربع مقاييس ، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، العدد (11)، القاهرة، مصر.
- 29- سلامة، ممدوحة (1999): " المعاملة الاقتصادية في تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية، العدد (3)، القاهرة، مصر.
- 30- فرحات، امنة (2017): " علاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.
- 31- عطية، محمد (2001): " علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي"، دار القاهرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
- 32- الداھري، صالح حسن (2008): " اساليب التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية"، دار صنعاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن.
- 33- Cronbach, J. (1970): Essentials of Psychological testing. 3rd ed, Harper Row, New York.